

مدى رضا أعضاء الهيئة التدريسية

عن توافر مستلزمات البحث العلمي في كلية التربية/ الجامعة العراقية

أ.د. فؤاد علي فرحان ، م. هاشم علي حمادي

الجامعة العراقية / كلية التربية

مستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. مدى رضا التدريسيين عن توافر مستلزمات البحث العلمي في كلية التربية / الجامعة العراقية.
 2. دلالة الفروق في مدى رضا التدريسيين عن توافر مستلزمات البحث العلمي في كلية التربية / الجامعة العراقية وفق متغير: القسم.
- ولتحقيق أهداف البحث الحالي استخدم الباحثان استبانة مستلزمات البحث العلمي المعدة من شعبة ضمان الجودة وتقويم الأداء ، وبعد تطبيقه على عينة البحث البالغة (30) فرداً من أعضاء الهيئة التدريسية، وتم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات ، وبعد معالجة البيانات المستحصلة من العينة إحصائياً، والتوصل إلى النتائج الآتية:
- أنَّ مؤشر عدد المختبرات البحثية متناسب مع عدد الطلبة المقبولين في كل تخصص (احتلت الترتيب الاول اذ بلغ وسطه المرجح (3.668571) ووزنه المئوي (74.37143) أثم جاءت (مؤشر يتم توفير مستلزمات السلامة والأمان في المختبر البحثي) في المرتبة الاخيرة اذ بلغ وسطه المرجح (3.685714) ووزنه المئوي (73.71429). وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المستلزمات البحثية بين الأقسام العلمية لدى هيئة التدريس.

The extent of faculty members' satisfaction with the availability of scientific research requirements in the College of Education / Iraqi University

Prof. Dr. Fouad Ali Farhan / Iraqi University / College of Education

Eng. Hashim Ali Hammadi/ Iraqi University/ College of Education

Abstract:

The current research aimed to identify:

The extent of teachers' satisfaction with the availability of scientific research requirements in the College of Education/Iraqi University

The significance of the differences in the extent of teachers' satisfaction with the availability of scientific research requirements in the College of Education/Iraqi University according to the variable: department.

To achieve the objectives of the current research, the researchers used a questionnaire for scientific research requirements prepared by the Quality Assurance and Performance Evaluation Division, and after applying it to the research sample of (30) faculty members, the psychometric properties of validity and reliability were extracted, and after processing the data obtained from the sample statistically, and arriving at To the following results: (The index of the number of research laboratories is proportional to the number of students accepted in each specialization) ranked first, with its weighted mean reaching (3.668571) and its percentage weight (74.37143), then (the index of providing safety and security requirements in the research laboratory) came in the following rank. The latter, as its weighted mean was (3.685714) and its percentile weight was (73.71429). There are also no statistically significant differences in the level of research requirements between the scientific departments of the faculty .

والكلية من مستلزمات البحث المادية والمعنوية
ينعكس مردوده على جودة البحث العلمية والوفره
في انتاج البحوث العلمية، وان اهمية النشر العلمي
لها مردودها الايجابي من ناحيتين الاولى: على
المؤسسة التي ينتمي لها عضو الهيئة التدريسية،
والثانية: على عضو الهيئة التدريسية نفسه.

فمن الناحية الاولى يقدم النشر العلمي الفائدة
للجامعات التي خرج منها البحث، حيث أن نشر
العديد من الأبحاث لنفس الجامعة يؤثر على ترتيبها
العالمي، حيث يعد العامل الرئيسي لارتفاع الترتيب
هو الأبحاث التي تم نشرها من قبل هيئة تدريس
الجامعة، الذي سيتمنح تلك الجامعات سمعة جيدة
مما يعمل على زيادة إقبال الطلبة عليها، كما يساهم
النشر العلمي في تقوية المؤسسات العلمية بوجود
باحث بالمؤسسة تم نشر بحثه أو قام بتطوير دراسة
ما، ووضع تلك الأبحاث في سجل إنجازات
المؤسسة العلمية.

ومن الناحية الثانية بالنسبة لعضو الهيئة
التدريسية تتلخص أهمية النشر العلمي بالنسبة
لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في حصولهم على
ترقية أو درجة علمية أعلى، وقد يتطلع الأستاذ
الجامعي إلى الحصول على جائزة أو براءة اختراع أو
مكافأة لقيامه بالبحث، وقد يسعى بعض الأساتذة
إلى نشر اسمائهم وتكوين روابط مع الباحثين من
جميع أنحاء العالم.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- 1- مدى رضا التدريسيين عن توافر مستلزمات
البحث العلمي في كلية التربية/ الجامعة العراقية.
2. دلالة الفروق في مدى رضا التدريسيين عن
توافر مستلزمات البحث العلمي في كلية التربية/

الفصل الأول:

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

أصبحت وزارة التعليم العالي اليوم مهتمة
بشكل متزايد بجودة البحث العلمي، فضلاً عن
تحسين القدرة البحثية داخل الجامعات العراقية. إذ
كان هناك تركيز كبير على جودة البحث العلمي
لدى اساتذة الجامعات وحثهم على نشرها بأفضل
المجلات العالمية ذات معامل التأثير. ومن اجل
الارتقاء بالبحث العلمي وجودته داخل الجامعات
العراقية لابد من التغلب على الصعوبات التي قد
تعترى انجاز البحث العلمي وتقف دون انجازه
بالشكل المطلوب، أو تقديمه في الوقت المناسب،
وإن أولى هذه الصعوبات التي تقف في مقدمتها هي
عدم دعم البحث العلمي من قبل الجامعة التي
ينتمي اليها الأستاذ، وكذلك الأعباء التدريسية
الكبيرة الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس (من
محاضرات ولجان متعددة)، ومشكلات النشر، وفي
بعض الاحيان عدم توفر المصادر العلمية المناسبة
لإنجاز البحث بسبب افتقار مكتبة الكلية والجامعة
الى المصادر العلمية الحديثة، والتعقيدات الإدارية،
وصعوبة الحصول على الأجهزة والمواد المناسبة
لإنجاز البحث، كل هذه الصعوبات ممكن ان تؤثر
على انجاز البحث وجودته.

وبذلك تتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن
التساؤل الآتي: ما مدى رضا التدريسيين عن توافر
مستلزمات البحث العلمي في كلية التربية/ الجامعة
العراقية؟.

أهمية البحث:

إن رضا التدريسيين على ما توفره الجامعة

البحوث العلمية بالشكل المطلوب، أو تقديمها في الوقت المناسب. وقد عدت إحدى الدراسات الصعوبات التي يشعر بوجودها الباحثون من أعضاء هيئة التدريس متمثلة في اللامبالاة من قبل المبحوثين، وعدم دعم البحث العلمي، والأعباء التدريسية الكبيرة الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس، ومشكلات النشر، وعدم توفر المصادر العلمية، وعدم الموضوعية في طرح موضوع البحث، وقلة حضور المؤتمرات، والتعقيدات الإدارية، وعدم العناية بالمكتبة الجامعية، وقلة الدوريات، وعدم وجود مساعدي البحث، وعدم كفاية الحوافز، وصعوبة الحصول على الأجهزة والمواد والتزويد بها، وعدم توفر الوقت الكافي للبحث، وعدم مصداقية المعلومات التي يحصل عليها، وقلة المصادر الأولية، وعدم الوعي لأهمية البحث العلمي، وعدم توفر الإمكانيات المادية، وصعوبة ظروف العمل، والأعباء الإدارية، وقلة الخبرة في البحث العلمي (أحمد، وآخرون، 2000).

1. دوافع البحث العلمي:

الدوافع الذاتية: على سبيل المثال لا الحصر:

- حب المعرفة: يمتاز بعض الأفراد بميل طبيعي الى البحث والتنقيب عن المعارف والحقائق وحب الحصول عليها.
- التحضير لدرجة علمية: قد يدفع المرء إلى البحث كونه يحاول الحصول على ترقية علمية او درجة علمية اعلى.
- الحصول على جائزة علمية: على سبيل المثال جائزة يوم العلم التي ترصدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للبحوث المتميزة من كل عام.

الجامعة العراقية وفق متغير: القسم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأساتذة الجامعة العراقية كلية التربية وللتخصصات العلمية (فيزياء، كيمياء علوم الحياة، حاسبات)، للعام الدراسي (2022 / 2023).

تحديد المصطلحات:

مدى الرضا: تعريف هوبوك (Hobok) عبارة عن الاهتمام بالظروف النفسية والمادية التي تسهم في خلق الوضع الذي يرضى به الفرد.

تعريف سترونج (Strong): بأنه حصيلة العوامل المتعلقة بالعمل التي تجعل الفرد محباً له ومقبلاً عليه في بدء يومه دون اي امتعاض (مصطفى، الحسن، 2020: 16).

مستلزمات البحث العلمي: تعريف العواودة (2002): أنها مجموعة من المستلزمات التي تساعد الباحث في انتاج بحثه والتي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.

تعريف عبدالرزاق (2009): وهي جميع المستلزمات الإدارية والمادية والمنهجية، والذاتية التي تواجه البحث العلمي وتساعد على انتاجه بكفاءة عالية.

الفصل الثاني:

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: خلفية نظرية:

ان الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والباحثين غالباً تعوقهم عن إجراء

تدريسيًا وليس باحثًا علميًا وهجرة الكفاءات العلمية خارج العراق وقلة إيفاد التدريسيين إلى الدول المتقدمة.

دراسة محسن (2013) هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب والصعوبات التي تواجه مسألة البحث العلمي في جامعة بغداد، وكذلك التعرف على الفروق في نظرهم بواقع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وفقاً للتخصصات التي يعملون بها. أظهرت نتائج البحث أن هناك صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي لدى التدريسيين، وأن أفراد العينة في الكليات الانسانية والعلمية ينظرون نظرة واحدة ومتساوية إلى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد.

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته:

في هذا الفصل يستعرض الباحثان المنهجية المستعملة في البحث الحالي، والإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهدافه، وعلى النحو الآتي:
أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة الحالية.

ثانياً: إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من اساتذة الكلية ضمن التخصصات العلمية (كيمياء، فيزياء، علوم الحياة، الحاسبات) للعام الدراسي (2023-2024)، والجدول (1) يوضح ذلك:

الدوافع الموضوعية: أما الدوافع الموضوعية للبحث العلمي فمن أهمها:

- وجود مشاكل: قد تدفع الباحث إلى إجراء بحثه وجود مشاكل قد تكون (اقتصادية اجتماعية سياسية... الخ).

- ظهور حاجات جديدة: يترتب على التقادم العلمي والتكنولوجي وارتقاء مستوى المعيشة ظهور حاجات ومطالب جديدة يضطر العلماء إلى القيام ببحوث عنها.

- الرغبة في تحسين الإنتاج: قد يقوم الباحثون ببحوث لكي يجدوا أفضل الطرق لإنتاج السلع أو أحسن من السلع المتوفرة.

الدراسات السابقة:

دراسة الشريف (2006) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تعيق أو تقلل من مسيرة البحث العلمي في جامعة كربلاء، وقد شملت عملية البحث 52 تدريسيًا من اساتذة الجامعة، وهم يمثلون نسبة (50%) من المجتمع الأصلي للتدريسيين ممن يحملون لقب علمي (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس) في الجامعة والبالغ عددهم 105 تدريسيًا من مختلف أقسام الكليات التابعة لجامعة كربلاء.

وأظهرت النتائج: أن درجة وجود المعوقات لدى التدريسيين بشكل عام كانت بدرجة عالية. وقد كان من أبرز المعوقات التي احتلت المراتب الأولى في استجابات عينة البحث بعد ترتيبها تنازلياً هي: قلة المصادر والمراجع العلمية وقلة التخصيصات المالية للبحوث والانعكاسات السلبية للأثار النفسية التي تسببها الأوضاع الأمنية غير المستقرة في البلد وكذلك الأعباء التدريسية التي يقوم بها التدريسي والتركيز على دوره بوصفه

الجدول (1) مجتمع البحث موزعاً تبعاً للقسم واللقب العلمي

المجموع	استاذ	استاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	المديرية
15	1	4	2	8	الكيمياء
23	1	2	8	12	الفيزياء
23	3	4	9	7	علوم الحياة
15	/	6	1	8	الحاسبات
76	5	16	20	35	المجموع

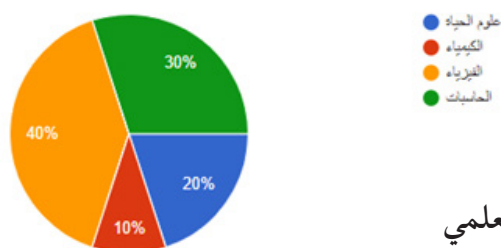
2. عينة البحث:

اختار الباحثان عينة بلغت (30) تدريسياً من اعضاء الهيئة التدريسية ضمن التخصصات العلمية، والجدول (2) والشكلان البيانيان (1 ، 2) يوضحان ذلك:

الجدول (2) عينة البحث موزعاً تبعاً للقسم واللقب العلمي

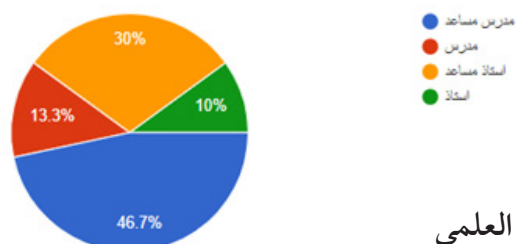
المجموع	استاذ	استاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	المديرية
3		1		2	الكيمياء
12	1	1	3	7	الفيزياء
6	2	2	1	1	علوم الحياة
9		5		4	الحاسبات
30	3	9	4	14	المجموع

القسم
30 رتبة



شكل (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب القسم العلمي

اللقب العلمي
30 رتبة



شكل (2) يوضح توزيع افراد العينة حسب اللقب العلمي

ثالثاً: أداة البحث:

معايير مستلزمات البحث العلمي (Resiliency Education Standards):

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والتي كانت بعنوان استبانة مستلزمات البحث العلمي. وتم تطبيقها على برنامج (Google Forms). وعبر الرابط الآتي:

<https://forms.gle/8Qz159NunLe37kYs9>

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

استعمل الباحثان هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض المؤشرات على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

ب. مؤشر الثبات بواسطة التجزئة النصفية:

قسمت في هذه الطريقة فقرات المقياس على قسمين الفردية والزوجية، واستعمل معامل ارتباط

بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات الفقرات الفردية والزوجية للعينة، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.6634)، وبتصحيحه بمعادلة «سبيرمان براون» التصحيحية بلغ (0.7976)، والذي يعد جيداً موازنة بما توصلت إليه أدبيات القياس.

الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات بحثهما.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

من أجل تفسير النتائج تم تحويل سلم ليكرت إلى خمس فقرات متساوية الطول تبلغ (0.8)*، ويكون الحكم على درجة توظيف مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمعايير تعليم المرونة، باعتماد النسب المئوية لدرجة الاستخدام كما يوضحها الجدول (3):

جدول (3) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ودرجة التوظيف

المتوسط	النسبة المئوية	درجة التوافر
من 1 - 1.7	20٪ - 35٪	ضعيف جداً
من 1.8 - 2.5	36٪ - 51٪	ضعيف
من 2.6 - 3.3	52٪ - 67٪	متوسط
من 3.4 - 4.1	68٪ - 83٪	جيد
من 4.2 - 5	84٪ - 100٪	جيد جداً

العراقية .

تم حساب التكرارات والأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات مستلزمات البحث العلمي، بالإضافة إلى استخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي، والجدول (3) يوضح ذلك:

أولاً: عرض النتائج

وسيتيم عرض النتائج على وفق أهداف البحث التي حددها الباحثان في الفصل الأول:

الهدف الأول: مدى رضا التدريسيين عن توافر مستلزمات البحث العلمي في كلية التربية/ الجامعة

(*) طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل ÷ عدد المستويات (5 - 1 = 4 / 5 = 0.8) .

جدول (3) الترتيب التنازلي للمؤشرات تبعاً للأوساط المرجحة والأوزان المئوية للعينة (ن = 30)

الترتيب	درجة التوافر	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المهارات
الاول	جيد	74.37143	3.668571	عدد المختبرات البحثية متناسب مع عدد الطلبة المقبولين في كل تخصص
السابع	متوسط	55.54286	2.777143	توجد اجهزة مختبرية تخصصية كافية في المختبر البحثي
الثالث	جيد	71.82857	3.591429	توجد صيانة دورية للاجهزة والمعدات المختبرية وباستمرار
الخامس	جيد	68.45714	3.422857	توجد مواد كافية في المخزن لاجراء التجارب
السادس	متوسط	60.57143	2.157143	ان الية طلب واستلام المواد التي تخص بحثي من المخزن سهلة جداً
الرابع	جيد	70.05714	3.502857	اشعر باهتمام المسؤولين في الكلية باحتياجاتي البحثية
الحادي عشر	ضعيف	44.51429	2.225714	يتم توفير تخصيصات مالية لاجراء البحوث في القسم
الثاني	جيد	73.71429	3.685714	يتم توفير مستلزمات السلامة والامان في المختبر البحثي
الثامن	ضعيف	51.71429	2.585714	تتوفر المصادر والكتب الحديثة في مكتبة الكلية
العاشر	ضعيف	46.97143	2.348571	شبكة الانترنت في الكلية ضعيفة ولا تكفي لجميع اعضاء الهيئة التدريسية في الكلية
التاسع	ضعيف	47.37143	2.368571	تتوفر في الكلية ميزانية خاصة بالبحث العلمي وتغطية نفقاته
	متوسط	60.37402	2.939480	الدرجة الكلية على جميع المؤشرات

وبملاحظة الجدول (3) يتبين أن (مؤشر عدد المختبرات البحثية متناسب مع عدد الطلبة المقبولين في كل تخصص) احتلت الترتيب الاول اذ بلغ وسطه المرجح (3.668571) ووزنه المئوي (74.37143) و (مؤشر امان في المختبر البحثي) في المرتبة الاخيرة اذ بلغ وسطه المرجح (2.225714) ووزنه المئوي (44.51429).

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير عدد الابحاث.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	31.661	3	10.554	0.093	0.05
داخل المجموعات	114627.388	1	114627.388		
المجموع	150824.000	30			

يلاحظ أن قيمة ف المحسوبة (0.093) ومستوى الدلالة (0.05) وهي اصغر من القيمة الجدولية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المستلزمات البحثية بين الاقسام العلمية لدى هيئة التدريس.

التوصيات:

1. على كلية التربية بناء بيئة بحثية غنية بمصادر المعرفة، وتأمين وسائل معرفية كافية، وعلى ارتباط وتلاحم تام مع الباحثين وبيئاتهم. ولكي يكتمل هذا المشروع العلمي فإننا بحاجة إلى فهم أفضل لبيئة البحث المعاصر، لأن بيئة البحث هي بمثابة المؤسسة الاجتماعية التي ترعى البحث العلمي وتدعمه وتنميه.

2. عقد مؤتمرات علمية على صعيد الجامعة العراقية، ومناقشة الصعوبات التي تجري في مسار البحث العلمي، وتبادل الخبرات بين باحثي الجامعة العراقية والجامعات الاخرى، والقيام بأبحاث مشتركة.

3. على اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الاعتماد على الإمكانيات الذاتية، والإرادة الذاتية في انجاز بحوثهم العلمية.

المقترحات:

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على اعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الانسانية وفي الاقسام (اللغة العربية، علوم القرآن، التاريخ، العلوم التربوية والنفسية).

2. اجراء دراسة عن معوقات البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة العراقية / كلية التربية.

المصادر

1. الشريفى، حسين (2006). معوقات البحث العلمي في جامعة كربلاء، من وجهة نظر التدريسيين فيها، وسبل تذليلها، دراسة ميدانية. مجلة جامعة كربلاء العلمية 4 (2)، 223 - 244.
2. عبدالرزاق، نوح عز الدين. (2009): المعوقات التي تواجه البحث العلمي في العراق، المجلة السياسية والدولية المجلد، العدد 12، الصفحات 85-110.
3. العواودة، أمل (2002). خطوات البحث العلمي، دورة تدريب المتطوعين على المسح الميداني، مكتبة خدمة المجتمع، الجامعة الاردنية، عمان.
4. محسن، منتهى عبد الزهرة (2013). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. مجلة البحوث التربوية والنفسية قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية / الجامعة المستنصرية 1. (32) 257 - 283.
5. مصطفى، عبدو والحسن بوعيسى. (2020): الرضا الوظيفي لدى اساتذة التعليم الابتدائي دراسة حالة بمديرية تربية، رسالة ماجستير.